

التأليف اللغوي في منطقة سوف . دراسة وصفية .

Linguistic authorship in the Souf area - a descriptive study-

العزوزي حرزولي

كلية الآداب واللغات . جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي - الجزائر

المرسل : lazzouzi1970@gmail.com الإرسال : 2020/09/02 القبول 2020/10./04 النشر 06 نوفمبر 2020

Abstract

The Souf region is located in the north of the desert of Algeria, its scientists bear the responsibility for preserving Arab-Islamic culture in those areas in ways that are appropriate to their time in the form of poetic systems, annotations and footnotes in various arts and sciences, such as grammar, morphology, rhetoric, poetry music, this research paper aims to introduce the remaining works of Algerian scientists in this region of the country. Among the most prominent of these flags are Khalifa bin Hassan Al-Aqmari, Ibrahim bin Amer , Taher Al-Ubaidi , Ahmed Al-Ubaidi and Muhammad Al-Tahir Al-Talili

Key words:

Linguistic authorship - scripts- Wadi Suf region - poetics - Algerian scientists

E . ISSN : 506-2602X

ISSN : 2335 - 1969

الصفحة من : 293 إلى 306

الملخص :

تقع منطقة سوف في شمال صحراء الجزائر بعيدة عن مراكز الإشعاع العلمية فتحتمل علماءها أمانة المحافظة على الثقافة العربية الإسلامية في تلك الربوع بالطرق التي تلائم زمانهم في شكل منظومات و شروح وحواشٍ في مختلف الفنون و العلوم، من نحو و صرف و بلاغة و عروض و معاجم إلى جانب العلوم الشرعية

تهدف هذه الورقة البحثية إلى التعريف بما بقي من مؤلفات لغوية لعلماء الجزائر بهذه المنطقة من الوطن، والذين من أبرزهم : خليفة بن حسن الأقماريو إبراهيم بن عامر والطاهر العبيدي وأحمد العبيدي ومحمد الطاهر التليلي.

كلمات مفتاحية: التأليف اللغوي، المخطوطات، منطقة سوف، منظومات، علماء جزائريون

مقدمة:

لقد أسهم علماء الجزائر في التأليف اللغوي عبر تاريخ الأمة العربية الإسلامية الطويل، بيد أن الفترة الاستعمارية تميزت بالحرب التي شنها المستعمر على الثقافة العربية، وقد تصدى لها علماء الجزائر عموماً ببذل جهود مضمّنية للحفاظ على هوية الأمة.

ومنطقة سوف واحدة من مناطق الجزائر التي كان لعلمائها اسهاماتهم في التأليف اللغوي ومعروف أن هذه المنطقة الصحراوية تمتاز بظروف مناخية قاسية وتستهدف هذه الورقة رصد وتوثيق جهود علماء سوف اللغوية كعينة عن علماء الجزائر، بغية التعريف بها من خلال دراسة وصفية تتناول هذه المؤلفات والحقول المعرفية التي تنتمي إليها وفق ترتيب وفيات أصحابها.

1- نظم الأجرومية لخليفة بن حسن الأقماري (1123هـ-1207هـ)

يتصل نسب خليفة بن حسن بأبي بكر الصديق رضي الله عنه لأنه من أولاد سيدي الشيخ، ولد بقمار و بها تلقى تعليمه الأول على عادة أبناء بلده ثم انتقل إلى خنقة سيدي ناجي و بها واصل تعليمه على كوكبة من العلماء وكانت وقتئذ قبلة طلبة العلم من أماكن كثيرة وقد بقي خليفة بن حسن على صلة بعلمائها عن طريق المراسلات العلمية، وقد برع في كثير من العلوم الإسلامية ومنها الفقه والحديث ومن أشهر مؤلفاته "نظم جواهر الإكليل"، أما في المجال اللغوي فلم يصل لنا إلاّ نظم متن "الأجرومية" والذي لم يبق منه سوى ما يزيد قليلاً عن السبعين بيتاً و التي نقلها الشيخ الطاهر التليلي ولولا ذلك لأصابها ما أصاب كثيراً من المخطوطات في ربوع هذا الوطن وتعدّ هذه المنظومة أنموذجاً للتأليف اللغوي في القرن الثامن عشر بمنطقة سوف يقول الشيخ خليفة بن حسن في منظومته:

للك الحمد ربي دائماً و مكملاً	***	وشكراً لما أوليته متفضلاً
وصل و سلم يا إلهي وعمدتي	***	على المجتبي من ذروة المجد و العلا
محمد الآتي ببسر و رحمة	***	وتخفيف أسر كان من قبل أثقلاً
وأصحابه الأخيار و الآل كلهم	***	و تابعهم و التابعين على الولا
وبعد فذو المنظوم ينشر طيه	***	بنثر ابن آجروم إذ منه نقلاً
وذا لكون النثر يصعب حفظه	***	وحفظ بيوت النظم أدنى و أسهلاً
وأسأل من فضل الكريم تمامه	***	فلا فضل يرجى من سواه مؤملاً
كلامهم لفظ مفيد مركب	***	بوضع كزيد محسن إذا توكلأ
وأقسامه فيما بعد ثلاثة	***	هي اسم و فعل حرف معنى به جلا

فبالخفض والتنوين الاسم معرف	***	وأل وحروف الخفض قل هي من إلى
وعن وعلى في رب والبا وكافها	***	ولام لملك أو لشبه تأهلا
هي الواو والباء فالتاء تخفض ما تلا	***	ومنها حروف اللين ثلاثة
بقد و بسوف السين تاء مؤنث	***	مسكنة تعريف فعل ليسهلا
علامة حرف كونه غير قابل	***	لما مر من تلك العلامات فاقبلا
و الإعراب تغيير لآخر كلمة	***	لأجل اختلاف من عوامل أدخلها
فطورا يرى لفظا و طورا مقدر	***	كزيد و موسى ضمنهما إن تجملا
و أربعة أقسامه الرفع فاعلمن	***	ونصب و خفض بانجازا تكملا ¹

ويبدو أن الناظم التزم بالقواعد المألوفة في عصره إلا أنه لم يكثر من التمثيل رغم أن ما بين أيدينا من هذه المنظومة يدل على أن الذي ضاع منها أكثر من الذي بقي

2- المؤلفات اللغوية لإبراهيم بن عامر (1875 – 1932)م²

يعد إبراهيم بن عامر من علماء سوف المعدودين اشتهر بكثرة التصانيف إذ ألف ما يربو عن ثمانية وعشرين كتابا³ جلها مازال مخطوطا، كما له شعر فصيح وملحون و أكثر كتبه فقهية فقد كان قاضيا بل ألف في علم الفلك وله منظومة في ذلك ومن أشهر مؤلفاته اللغوية كتاب في علم العروض عنوانه مواهب الكافي على التبر الصافي في نظم الكتاب المسمى بالكافي في علمي العروض و القوافي ويقع في حدود السبعين صفحة وقد طبع مرة واحدة في تونس سنة 1905 و هذا الكتاب شرح لمنظومة الشيخ المولود بن الموهوب القسنطيني وفي آخر الكتاب إشادة بتبحر الشيخ في علوم البلاغة ولا يوجد نسخ كثيرة من هذا الكتاب في مدينة الوادي وما وجد تضمه خزائن بعض العائلات.

كما نظم قطر الندى وبل الصدى وهذا المخطوط في علم النحو مفقود أيضا وله في علم الصرف نظم و شرح وهو مختصر منظومة ابن مالك الواردة في الأفعال التي جاءت بالواو والياء ومازال هذا العمل مخطوطا وأملك نسخة عن بعض صفحاته ومما جاء في هذه المنظومة قوله :

حمدتك ربي والصلاة على النبي *** وآله والحزب الذي قد هديته
وبعده فما بالواو والياء قد أتى *** بفرد أفوه ثم فسر كدعيته

كما شرح الأجرومية و له منظومة في الأفعال

3 المؤلفات اللغوية للطاهر العبيدي (1886 - 1968)م

العلامة الشيخ الطاهر بن بلقاسم بن عمارة العبيدي، ولد بوادي سوف سنة 1304هـ/1868م⁴، حفظ القرآن في سن مبكرة في ورقلة ثم في مساجد الوادي، ولما ظهرت عليه علامات التفوق نصحه أساتذته بالتوجه إلى جامع الزيتونة فرحل إليه سنة 1904م وتلمذ لعلمائه ومنهم الشيخ محمد الطاهر بن عاشور والشيخ الخضر بن حسين والشيخ محمد النجار وغيرهم من الأعلام، وقد أطلق أهل الجنوب على الشيخ الطاهر العبيدي "مالك الصغير" اعترافا بغزارة علمه وتفننه في الفنون الإسلامية المختلفة وظل يعلم ويرشد طيلة ستين عاما حتى وافاه الأجل سنة 1968م وشيع بتفرت في جنازة مهيبة يقول عنها من حضرها أنه لم ير مث لها قط واجتمع في تأيينه علماء من مناطق مختلفة من أبرزهم الشيخ إبراهيم بن عمار بيوض (1889-1980م)

مؤلفاته:

له الكثير من التصانيف⁵ في الفقه والتصوف و اللغة وقد ضاع من أعماله الكثير ومن أبرز مؤلفاته اللغوية الباقية وكلها مخطوطة:
-بغية الأمل في نظم رسالة العوامل ومنها قوله:

وبعد فاسمع أحسن الصواب	***	واعلم بأن طالب الإعراب
يلزمه معرفة لمائة	***	شيء وقد جادت بها منظومتي
ستين منها سمها بالعامل	***	ثم ثلاثين بمعمول يلي
العشرة الأخرى هي الإعراب	***	حاصلها ثلاثة أبواب
وثالث الأبواب في الإعراب	***	والعمل الخاتم للكتاب
فهو أي الإعراب إما حركة	***	أو حرف أو حذف لمن أدركه

1-رسالة تلخيص الأجرومية

2-نظم رسالة القطب الدردير في البيان بأسهل بيان ومازال هذا العمل مخطوطا ولدي نسخة

منه

ولعل هذا العمل من أهم الأعمال اللغوية للشيخ العبيدي <https://www.researchgate.net/publication/312444444> ورسم على المنظومة مختصرة كالغالب على أعماله اللغوية إلا أن التأليف في علوم البلاغة قليل فيما بين أيدينا من مؤلفات لغوية في منطقة سوف

ويقع هذا المخطوط في ستة وثمانين بيتا، كتب بخط مغربي وجاء في ثمان صفحات تضم كل صفحة أحد عشر بيتا ماعدا الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة أما الصفحة الأولى فكانت

كالمقدمة المألوفة عند النظام ذكر فيها الناظم اسمه ووصف عمله ثم بدأ بحمد الله والصلاة على رسوله ثم ذكر موضوع النظم و بين الشيخ العبيدي أنها على سبيل الاختصار فهي كبقية أعماله موجّهة للتعليم وقد يكون الخط للشيخ العبيدي كما قد يكون للشيخ مصطفى سالمي (1910 - 1996م) وهذه الصفحة الأولى:

قال الفقير الطاهر العبيدي	***	المرتجي نيلا لمنى و الأيدي
ناظم نثر الجهبذ الدردير في	***	فن البيان رازق اللطف الخفي
الحمد لله وصلى ربنا	***	على رسول قد حوى كل الهنا
وآله وصحبه والعلماء	***	العاملين الراشدين الحكماء
وهذه رسالة لطيفة	***	فائقة أترابها منيفة
موضوعها التشبيه والمجاز	***	ثم الكناية بها تمتاز
وهي على سبيل الاختصار	***	والاقتصار تحفة للقاري

وبعد أن يفصل في المجاز ينتقل إلى الاستعارة فيقول:

إن المجاز لثلاث ينقسم	***	إما في الإسناد وإما في الكلم
فهو يكون في المركبات	***	فأول الأقسام لها ذا الآتي
إسناد فعل والذي قد ماثله	***	لعلاقة لغير ما وضع له
وذاك مع قرينة ليظها	***	الفرق ما بين مجاز وافترا
وسمه أيضا بالمجاز العقلي	***	وغيره وانظر كلام الأصل
ثم العلاقات هي الزمان	***	والسبب المفعول والمكان
نحو النهار صائم وقد بنى	***	أميرنا البلدة من غير عنا

التأليف اللغوي في منطقة سوف. دراسة وصفية. العزوي حرزولي

وكالربيع أنبت الأبقال والأرض أيضاً <https://www.asis.cerist.dz/en/Presentation/312444> <https://www.asis.cerist.dz/en/Presentation/312444> <https://www.asis.cerist.dz/en/Presentation/312444>

ثم القرينة التي تقدمت	***	لفظية ومعنوية أتت
وقولة المجهول والله البديع	***	بعد صدور أنبت البقل الربيع
وثاني الأقسام المجاز المجرد	***	وهو الذي في الكلمات يوجد
وحده كلمة مستعملة	***	في غير ما وضعت الكلمة له
لعلة قد قصدت وتلزم	***	قرينة بها المراد يعلم
فإن تكن علقته المشابهة	***	فهي استعارة وما بها شبه
وحيث كانت غيرها كالكل	***	والبعض والمثال والمحل
أو اعتبار ما مضى والسبب	***	أو المجاورة والمسبب
أو كان نية للآزم أو بدل	***	أو مطلق فهو المجاز المرسل ⁶

والملاحظ أن الغاية التعليمية واضحة بيّنة في هذه المنظومة من خلال كثرة التمثيل والعرض بأسلوب مبسط

كما أن للعلامة العبيدي أبياتا متفرقة ذات صلة وثيقة بالدراسات اللغوية لم يجمع شتاتها فتحقق وتوضع في نصابها

ومن نماذج هذه المقطعات أبيات نظمها بين فيها أن تدرّس اللغة العربية عامل مهم في الثقافة الإسلامية بل يرى أن تعلم قواعد العربية هي الركن الركين في الدين الإسلامي إذا يقول :

فكل من قد جهل الإعراب	***	في دينه أخطأ الصواب
حيث النبي والكتاب عربي	***	وخاتم الوحي لسان العرب
وقال شمس في كتاب النفحات	***	علم اللغات فرضه كالصلوات

كما كان شديد الحرص على تعليم الناشئة علوم العربية و خاصة علم النحو فنراه يبحث الطلاب على دراسة الأجرومية فيقول:

صاح إن رمت أن تعيش بعزاً	***	واعتبار في الفضل والتكريم
ظافرا بالمنى دنيا وأخرى	***	سامي القدر عالم التقويم
فاسلكن في اكتساب علم طريق	***	ثم اخلي في العلم والتّعليم
كل علم فانهض إليه ولكن	***	خص نحوا بالبدء والتقديم
إنما النحو باب كل وهذا	***	باب المتن لابن أروم

فكأن الأستاذ حي يناجينا ويبيدي عجيبا من علوم

فاستتيرو بنوره واحفظوه	***	واكرعوا من رحيقه المختوم
فإن من يحفظ المتون ويلقى	***	أذن قلب لدرسه المختوم
إنما العلم ما حفظت فصدق	***	إن في المتن جاء بالتفهيم
كل من يهمل المتون ويست	***	حي بعلم فذاك كالمعدوم
وإذا كانت الغصون ضعافا	***	إن في النحو برء كل سقيم

و للشيخ الطاهر العبيدي رسالة في تلخيص الأجرومية⁷

كما كان يشيد بل يفاخر بأن لهجة سكان سوف قريبة من الفصحى ونظم في ذلك أبياتا منها

لغتنا معشر أهل سوف	***	يجلها كل فتى عروف
وإن تصادف كلمة معربة	***	فقدوة بالعرب المستعربة
و إن تصادف لحنة في الكلم	***	فالاختلاط بفريق العجم

وهذه نماذج من منظوماته الكثيرة المخطوطة والتي لم تصلها أيادي الباحثين المتخصصينونأمل أن تحظى أعماله بتحقيق علمي يضعها في مكانها اللائق بها.

4 المؤلفات اللغوية لأحمد العبيدي (1888 – 1977)م⁸

اشتهر ببذله جهودا كبيرا في التعليم كما أنه غزير الشعر له مؤلفات عديدة فقهية ولغوية وكلها في حدود اطلاعي مازالت مخطوطة ومنها:
نظم الأسماء لازمة الإضافة:

لُدن لُدى سبحان ، ذو، ومثل	***	مع ، عند، كل ، غير، بعض ، أولوا
فوق ،وتحت ، و ورا ، قدام	***	و يسرة ، جامعها ، أمام
ويمنه ، معاذ، شبه	***	أي ، وكلتا ، ثم دون ، فاقبلا
وكلا		
فهذه لازمة	***	ذكره بحرق شرح الملحمة
الإضافة		

التأليف اللغوي في منطقة سوف . دراسة وصفية . العزوي حرزولي

Available online at <http://www.asin-berist.com/Presntation/Article/312> أما نظمه في الأطعمة الشهية وتدخل في المجتمعات فهي قوله

وليمة ، قل لطعام عرس *** وفي نفاس سمه بالخرس
مأدبة ، هي طعام الجيران *** حذاقة ، طعام حفظ القرآن
وكيرة عند بناء الدور *** نقيعة لسفر مبرور
عند ولادة الصبي عقيقه *** اذار في الختان خذ طريقه

نظم قطر الندى وبل الصدى و استفتحه بقوله

وبعد فالقصد بنظم القطر *** من شاع صيته في كل قطر
كما له نظم في القواعد ومنه قوله :

ألا ياطالبا نريك فائدة *** "ما" إن أتت بعد إذا فزائدة
وله أرجوزة أحصى فيها جميع أسماء الأسد وعددها حوالي خمس مائة اسم⁹

5 – المؤلفات اللغوية لمحمد الطاهر التليلي (1910 – 2003م)

رجل علم و إصلاح كثير التأليف وصف أبو القاسم سعد الله تبحره في العلوم بالقول : "لو كان المرحوم الشيخ التليلي قد عاش في عصر بعيد عنا عصر ازدهار الحضارة العباسية أو الأندلسية لكان ربما من كبار الموسوعيين الذين لا يشق لهم غبار .."¹⁰ وقد خصّ الدكتور أبو القاسم سعد الله مؤلفاته اللغوية بمقال في مجلة اللغة العربية عرفانا بمكانة صاحبها العلمية¹¹ نشأ في مدينة قمار و بها بدأ تعليمه ثم انتقل إلى جامع الزيتونة حيث مكث سبع سنوات درس بقمار و بجاية واشتغل بالتعليم قبل الاستقلال و بعده بلغ عدد مؤلفاته ثلاثين مؤلفا تنوعت بين علوم القرآن والفقه واللغة و الأدب و من أهم مؤلفاته اللغوية سواء ما استقلّ بكتاب أم كان في شكل رسائل صغيرة الحجم المنظوم منها والمنثور نجد ما ذكره الشيخ محمد الطاهر التليلي في نظم الجمل التي لها محل من الإعراب :

فجملٌ إن أولت بمفرد *** لها محل فاعرفنها تهتد
عدها تسع كما سيأتي *** نظمتها للحفظ في أبياتي
كجملة الحال وجملة الخبر *** وجملة الوصف كذلك تشتهر

التأليف اللغوي في منطقة سوف . دراسة وصفية . العزوي حرزولي

وجملة المفعول والتابع ما <https://www.annaleslettres.com/PresbationRafae/312> لها محلّ <https://www.annaleslettres.com/PresbationRafae/312> Available online at

لعمل شرطجازم وما يضيف *** إليها مثل حيث أنت لا تقف
وجملة المستثنى والمسند له *** كمن تولى بعد إلا فانتبته

ونظم الجمل التي ليس لها محل من الإعراب:

وجملٌ ليس لها محلٌ *** عددها سبع فلا تقلُّ
كجملة ابتداء أو تفسيرٍ *** وجملة الموصول في التعبير
وجملة الجواب لليمين *** وجملة اعتراض في التبيين
وجملة الجواب للشرط الذي *** لم يجزم الفعل فخذها واحتدِ
وجملة التابع ما ليس له *** من الإعراب موضع يحتله
قد كملت جملنا المقصودة *** بحمد رب منجز موعودة

وجاء في كتاب الإمتاع للتوحيدى كلمات على وزن (فعلٌ) بفتح الفاء وسكون العين فأحبّ شيخنا أن ينظمها في أبيات على شكل سؤال وجواب – رحمه الله –
السؤال :

يا من له في صنوف اللفظ تصنيفٌ *** وعنده من صروف القول تصريفُ
هل كان في علمك وزن يمثله *** (فعلٌ) له بسكون العين تصريفُ

الجواب:

في سؤالكم سيدي علمٌ وتشريفُ *** جوابه عندنا لا شك معروفُ
الوزن بالشرط محصورٌ كما ذكروا *** في عشرة من كلام الناس موصوفُ
فهاكها البعوضُ جعوسٌ هم وكذا *** دعواً وشعواً وصعواً وكره ريفُ
وزد لها القعوثم اللعومعومهم *** وختمها النعوللآمال مصروف
هذه المعاني من الأوصاف قد ذكرتُ *** فاطلب معانيها لا يلهيك تسويقُ

ومن مؤلفاته أيضاً نظم متن الاستعارات للسمرقندي أو الدرّة المعارة لقراء الاستعارة ولدي نسخة مصورة عنه ويقع في ست ورقات والسمرقندي هو إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الليثي المتوفى سنة 907هـ ومن أثاره الرسالة السمرقندية و هي رسالة الاستعارات في البيان¹²

وقد جاء هذا النظم على بحر البسيط واشتمل على واحد وعشرين بيتا ومائة بيت افتتحت بمقدمة من عشرة أبيات تضمنت حمد الله و الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم م ديباجة المتن وثلاثة عقود ضمنّ الديباجة سبعة أبيات وأما العقود الثلاثة فكانت على النحو الآتي :

- العقد الأول : موضوعه أنواع المجاز ضمنه تسعة وثلاثين بيتا
- العقد الثاني : في تحقيق معنى الاستعارة وضمنه ستة و عشرين بيتا
- العقد الثالث: في تحقيق قرينة الاستعارة و ضمنّه واحدا و ثلاثين بيتا
-

وخاتمة المنظومة ثمانية أبيات حمد الله فيها على هذا العمل ومنها قوله:

فأولُ في مجاز اللفظ منعقد *** لستة من جمان القول قد قسم
فالمس بإذنك أو لاها قد انقسمت *** واشدد يديك عليها حافظا فهما

إلى أن يقول:

في سلك عشر من الأبيات مع مئة *** يليها اثنان للإشياء قد ختما

ثم قال:

فإنما النظم من بحر المصائب لا *** بحر البسيط بصخر الهم قد صدما¹³

ومن مؤلفات الشيخ التليلي أيضا:

القول الفصل في الرجوع بالعامية إلى الأصل ومازال مخطوطا أيضا ويقع في مائة صفحة ويبدو أن الشيخ لم يتمه¹⁴ ولم يكد يمضي فيه إلى أقصى حد بل رفع قلمه فجأة بعد أن دون ما يربو عن ثمانين لفظة "و هذا البحث أقرب ما يكون من الدرس الدلالي وإن لم يستعمل المؤلف المصطلحات الدلالية الحديثة¹⁵

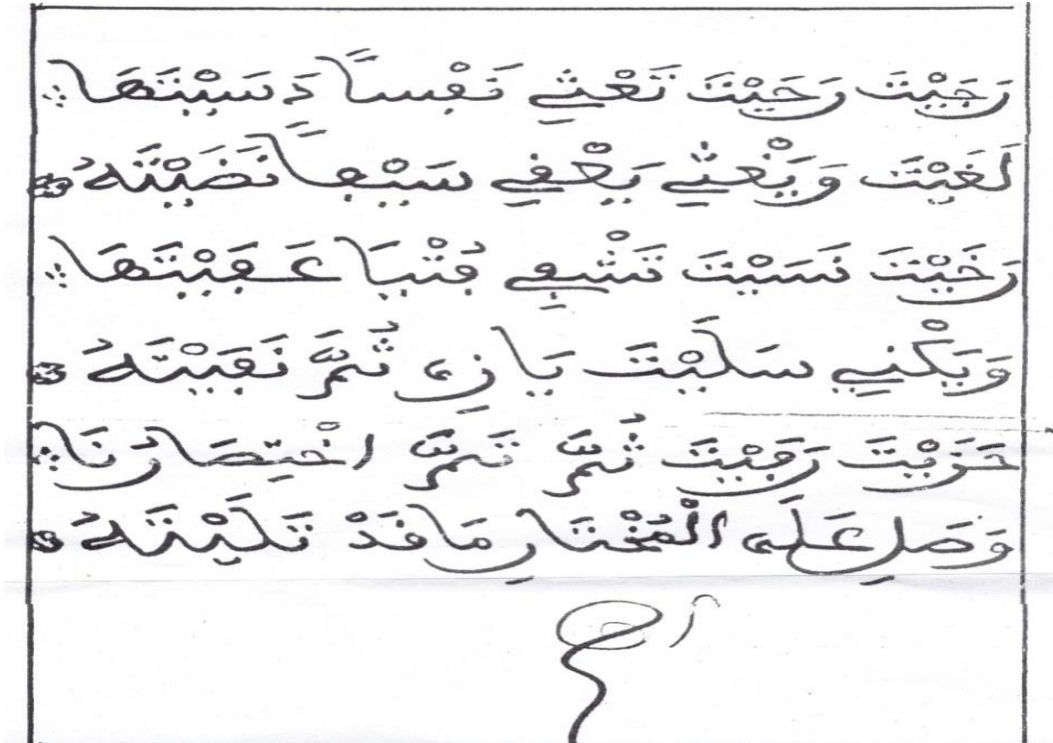
زهرات لغوية من كتاب الألفاظ الكتابية لعبد الرحمان الهمذاني¹⁶ ويقع في سبع و ثلاثين صفحة من الحجم الكبير وقد جمع الشيخ مادته من كتاب الألفاظ الكتابية لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني المتوفى سنة 320هـ ومن ذلك قوله " باب في الهمة و النهوض بالعمل تقول اضطلع بالأمر واستقل به و مهر فيه بمعنى نهض به و قدر عليه .

أثبت هذا البحث وجود العديد من المؤلفات اللغوية في هذه المنطقة من الجزائر وقد شملت الحقول المعرفية المألوفة في الثقافة العربية الإسلامية من نحو وصرف وبلاغة ومعجميات وقد جاءت في أغلبها بطريقة النظم ولعل مرد ذلك غايتها التعليمية

أسهم علماء منطقة سوف ككثير من علماء الجزائر في التأليف اللغوي لكن أغلب هذه الأعمال مازالت مخطوطة.

ولايسعنا في هذا المقام إلا أن نجدد الدعوة إلى لملمة هذا الإرث العظيم وتعريف الطلبة والباحثين به قبل أن يضيع كما ضاع الكثير من موروثنا العلمي في بلادنا الجزائر وما منطقة سوف إلا عينة منها، كما يتوجب على الباحثين إيلاء هذه المؤلفات اللغوية ما تستحق من دراسة أكاديمية جادة .

صور عن مخطوط الشيخ إبراهيم بن عامر في النحو



سَخِيَتْ (سَخِيَتْ) وسَخَوْتُ النار اوقدتها واضرمتها وشعلتها
(حزيت) وحزوت الشيء حرزته وخرمته (مِنَّا دَلِيْتَهَا) وحلوتها
زيتها بالحلي (زَفِيَتْ) وزفوت حجت واصله للكافر وقد
صار يكلف عليه كل صوت كزبه او مزيج (حسيت) وحسوت الامار بمجته
(لمسا حيمته) ومحوته ازلت ما به من الاثار والنفوش
(كلميته) وكلموته بالكيف ضخمته به من جميع جهاته او اكشرها
(حسيت التراب) وحسوته اذا فبضت التراب في يدك ثم رميته ومنه باحسوا التراب برميحه
اذ لا يكون الا بالقبض والرمي (ثم سميت)

سَخِيَتْ حَزِيَتْ ثُمَّ بِنَّا حَلِيْتَهَا
زَفِيَتْ حَسِيَتْ ثُمَّ كَرَسَا حَمِيْتَهُ
حَلِيَتْ حَسِيَتْ الشَّرْبُ ثُمَّ سَخِيَتْ مَعِ
هَذَيْتَ نَفِيْتَهُمْ تَمِيَتْ مَائِيْتَهُ
حَسِيَتْ اَرْتِيَتْ مَعِ مَنِيَتْ حَيْتِ ذَا
وَسَخِيَتْ اَسَمِيَتْ مُكَلَّفَا كَادِيْتَهُ
بَأَيْتَ بَقِيَتْ الشَّيْفُ تَجَلِيْ جَائِيْتَهَا
عَلَمِيَتْ جَمِيَتْ مَعِ دَائِيَتْ حَكِيْتَهُ

وسخوت الشيء او التراب على وجه الارض
حزوته بالحسامة (هديت) وهذوت
في الكلام هذرت (نفيتهم) ونفوتهم
استخرجت نفوتهم اى محسني (منيت) ونمت
زدت (مأيته) ومأوته اى السقاء جعلت
فيه الماء (حسيت) وحسوت الوسادة
بالفكي ملينها مع ضمير بعضه اى بعض
(ارتيت) وارتوت اليها جئتنا (منيت) ومنوت
الشيء حيزته (حسيت) وحسوت المر بالاول
سحكته (وشيت) ووشوت الثوب
نفسته فهو موشه
(اسيت) واسوت ببي القوم اصلحت بينهم
واسيت واسوت الجرح او الكريه داوتته
بلعده الكلمة الحلافا ولذا انبعت عنها
بالالحلاف (اديت) وادوت الشيء
حلتته وادو وادى الحبيب حشر بلعده
الحلافا ايسا ولذا شبهته بالذئ فبله
(رأيت) ورأوت بالشيء افتخرت به
(دهيت) ودهوت اذا حملت فالت بهي

(جأيت) وجأوت
(عكيت) وعكوت الشيء بالتعجيب والتثفيل مبالغة جعلت عليه عكاء وسائر
(جبيت) وجبوت اذ ننت ذنبا تؤخذ به اذا فوبلت بالعدل (دأيت) ودأوت
الشيء حلتته ايضا فهو مثل اديت السابغ ولكنه كرس اجل التنبيهه عليه ليعول
(حكيت) وحكوت الشيء بحكيه حكايه اذا اتيت بمنزله على الصفة التي اتى بها غيرك
فانت بالنافل ومنه حكيت صنعته اذا اتيت بمنزله

Linguistic authorship in the Souf area - a descriptive study- By Dr. Lazzouziharzouli

This research attempts to monitor and document the linguistic works in the OuedSouf , since most of them are still manuscript - unprinted - and for this purpose, we described the publications of scholars who wrote in linguistics seeking for its spread among researchers.

The problematic of the search :

Were Souf scholars in the colonial period as a sample of Algerian scholars a contribution to linguistic authorship?

Main ideas of the research

- 1 Al-Ajroumia poem for khalifa bin Hassan Al-Aqmari
- 2 The linguistic works of Ibrahim bin Amer 1875-1932
- 3 The linguistic works of Muhammad al-Taher al-Ubaidi 1886-1968
- 4 The linguistic works of Ahmad Al-Obaidi 1888-1977
- 5 The linguistic works of Muhammad al-Taher al-Tili, 1910-200

research outcome:

Scholars of the region, like many Algerian scholars, have contributed to the linguistic composition, but most of their works were manuscripts, and therefore it must be taken care of, given the attention they deserve and studied with modern scientific methods.

الهوامش والإحالات

- 1 ينظر العزوزي حرزولي، الشيخ خليفة بن حسن الأقماري ومنظومته النحوية، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، العدد الخامس 2013، ص 276 — 282
- 2 عاشوري قمعون، الشيخان، مطبعة مزوار الوادي، ط1 2010، ص 09.
- 3 ينظر علي غنابزية مساهمات علماء وادي سوف في النهضة العلمية و الحركة الصحفية الوطنية 1900—1986 مطبعة مزوار الوادي الجزائر ط1 2014 ص 33 34 35 .
4. سعد بن البشير العمامرة، وأحمد بن الطاهر منصورى أعلام من سوف في الفقه والثقافة والأدب، ، شركة مزوار للنشر والطباعة الوادي، 2006، ص 39.
- 5 علي غنابزية مساهمات علماء وادي سوف في النهضة العلمية والحركة الصحفية الوطنية، ، مطبعة مزوار، ط1، 2014، ص 37.

- ⁶ ينظر: العزوي حرزولي، منظومة البيان بأسهل بيان، للشيخ العلامة الطاهر العبيدي — دراسة وتحليل — ، مجلة اللغة العربية وآدابها، العدد السابع، 2015، ص221.
- ⁷ عاشوري قمعون الشقيقان، إصدار دار الثقافة لولاية الوادي ، ط1 ، 2010 م ، ص45.
- ⁸ أعلام من سوف في الفقه و الثقافة و الأدب سعد بن بشير العمامرة و أحمد بن الطاهر منصوري ص 46.
- ⁹ عاشوري قمعون الشقيقان ص 87 — 88.
- ¹⁰ أبو القاسم سعد الله العلامة المصلح محمد الطاهر التليلي قراءات في سيرته و فكره مجموعة من الباحثين قمار الجزائر دط 2005 ص01.
- ¹¹ أبو القاسم سعد الله ، الجهود اللغوية للشيخ محمد الطاهر التليلي ، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية ،المجلد 07، العدد، 01، 2005، ص39— 56.
- ¹² ينظر إبراهيم رحمانيا لشيخ محمد الطاهر التليلي و جهوده في البحث الفقهي و الإفتاء مطبعة سخري الوادي الجزائر ط1 2011 ص 49.
- ¹³ ينظر محمد طالبي الشيخ محمد الطاهر التليلي ومنظومته قواعد البيان في الثابت و المحذوف في القرآن على رواية ورش — دراسة و تعليق — رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية و الإسلامية، إشراف د منصور كافي جامعة الحاج لخضر باتنة 2007/2008 ص 74— 75.
- ¹⁴ أحمد زغب العلامة المصلح محمد الطاهر التليلي قراءات في سيرته و أفكاره و آثاره مقال احمد زغب الدرس اللغوي بالداليعند الشيخ محمد الطاهر التليلي من الواقعية إلى العفوية ضمن مجموعة من الباحثين الجمعية الثقافية المركز الثقافي محمد ياجور بقمار الوادي الجزائر 2005 ص 131.
- ¹⁵ ينظر المرجع نفسه 133 — 135.
- ¹⁶ إبراهيم رحمانيا الشيخ محمد الطاهر التليلي و جهوده في البحث الفقهي و الإفتاء ص 50.